

## خيمة الحب

يَعْتَانِي هَذَا الشُّعُورُ بِفُرْقَةٍ  
وَالْحُبُّ دَاخِلٌ خَافِي مَقْتُولُ  
فَمَحَبَّتِي الْخَرَسَاءُ تَحْرِقُ أَضْلَعِي  
وَالْوَجْهَ ذَاوِ يَعْتَرِيهِ ذُبُولُ  
قَالَ الْفِرَاقُ الْآنَ آخِرَ كَلِمَةٍ  
وَالصَّمْتُ فِي أَنْفَاسِنَا سَجِيلُ  
حَرْمَانُ عَيْنِي مِنْ فَتَاهَا فَتَهَا  
وَعَلَى الشِّفَاهِ تَكَسَّرَ التَّقْيِيلُ  
إِذْ صِرْتُ كَالْيَعْقُوبِ يَبْكِي يُوسُفَا  
لَمْ يَبْقَ عَيْرُ الْإِحْتِرَانِ بَدِيلُ  
هَلْ زَارَ لَيْلٌ مُوحِشٌ بِظَلَامِهِ ؟  
أَمْ كَانَ ضَيِّعٌ نُورَهُ الْقِنْدِيلُ ؟  
قَدْرِي يُكْفِنُ خَافِي بِشُعُورِهِ  
فَأَنَا لَمَنْ دُونَ الْحَبِيبِ بَتُولُ  
هَيَّا اصْرُخِي مِلءَ الْحَنَاجِرِ وَاهْتَفِي  
فَعَسَى شِعَاعُ فِي الدُّجَى مَرْسُولُ  
أَنِّي سَأَخْلُقُ حَفْلَةً بِتَخَيُّلِي  
هَذَا زَفَافِي وَالْأَمِيرُ خَلِيلُ  
فِي لَيْلَةٍ قَمْرَاءَ كَانَ لِقَاؤُنَا  
وَطَيُوفُنَا مِثْلَ النُّجُومِ تَجُولُ  
قَالُوا : أَلَمْ يَعِيَ الْفَوَادُ مَحَبَّةً ؟

أَيُّصِيبُنِي الْإِغْيَاءُ وَهُوَ جَمِيلٌ؟  
خَدَاهُ .. مَا خَدَاهُ؟ زَنْبِقُ رَوْضَةٍ  
وَالشَّعْرُ شَهْدٌ وَالْعُسُولُ تَسِيلُ  
كَلْبُومٌ غَنَّتْ فِي حَرَارَةٍ فَنَّهَا  
مِنْ شِدْوَاهَا يَتَمَرَّقُ الْمُنْدِيلُ  
وَتَرُّ الرَّبَابِ تَفَجَّرَتْ نَعْمَاتُهُ  
جُنْدٌ تُصَارِعُ فِي الْوَعَى وَخَيُْولُ  
هَلْ جُنَّ عَزْفُكَ وَاعْتَرَاهُ تَلَبُّسٌ  
مِزْمَارٌ رَاعٍ رَاقِصٌ وَطُبُولُ  
هَذَا تَحَدُّ صَارِخٌ لِفِرَاقِنَا  
يَا سَاحِرَ الْأَشْفَارِ مَا سَتَقُولُ؟

\*

\*

\*

2014/5/16